

قوات البيشمركة تتصدى لهجوم «داعش» قرب أربيل

استمرار المعارك في البغدادي والجيش العراقي يرسل التعزيزات

وصل 1400 جندي أميركي إلى قاعدة «عين الأسد» ضمن التعزيزات العسكرية حول القاعدة لحمايتها من أي هجوم محتمل لمسلحي «داعش»، هذا الدعم العسكري يأتي في ظل استمرار وجود مسلحي التنظيم في ناحية البغدادي القريبة من القاعدة واستمرار المعارك في المدينة. وتضاعف وتيرة المعارك في ناحية البغدادي وحولها أو تخف لكنها لا تتوقف أبدا.

الجيش العراقي لا يزال يحكم سيطرته على قاعدة «عين الأسد» ووسط المدينة، تعزيزات عسكرية أرسلت للأمن العراقي الموجود في القاعدة الجوية، فمقاتلو «داعش» يضعون التقدم باتجاهها في مرمى أهدافهم.

وبين الكنّ والغفّر يجد تنظيم «داعش» الوقت لارتكاب المجازر بحق المدنيين داخل المدينة. الأنباء تحدثت عن إحراق للتنظيم لعشرات الأهالي وخطف عشرات آخرين واقتيادهم إلى جهة مجهولة. فيما يفرض «داعش» حصاراً خانقاً على مدنيين في حي سكني غرب البغدادي ويقطع عنهم الماء والمواد الغذائية، التخوف هنا من ارتكاب التنظيم مجزرة بحقهم على غراما فعله في مناطق أخرى. كما بدأ عناصر «داعش» حملة واسعة في المناطق التي يسيطرون

وصول 1400 جندي أميركي إلى «عين الأسد»

السياسي يتفقد الأوضاع الأمنية على الحدود المصرية ـ الليبية

أكد مصدر عسكري مصري رفيع المستوى أن الرئيس عبد الفتاح السيسي زار، أمس، مقر المنطقة الغربية العسكرية (تابعة للجيش)، بمحافظة مطروح (شمال غربي) الحدودية مع ليبيا، مضيفاً أن الزيارة تهدف «لمتابعة الأوضاع الأمنية على الحدود بين البلدين». ونقلت وسائل إعلام مصرية، عن مصادر لم تسماها، إن السيسي «سيبثلي» بعض عمده ومشايخ وعوالم القبائل المتمركزة بالمنطقة الغربية؛ لاطمئنان على تدريبات القوات المسلحة إضافة إلى الأوضاع الأمنية على الحدود.. وأضافت تلك المصادر أن هناك تعاوناً بين عناصر حرس الحدود مع القوات الجوية المصرية والمنطقة الغربية العسكرية، من أجل تأمين الشريط الحدودي الملاصق لليبية، لمنع عمليات تهريب الأسلحة والمخدرات

والهجرة غير الشرعية.

يأتي هذا بعد 48 ساعة من قيام الجيش المصري بغارات على أهداف لتنظيم «داعش» في مدينة درنة شرق ليبيا، وسط تساؤلات حول ما إذا كانت مصر ستوجه ضربات جديدة ضد التنظيم خلال الأيام المقبلة. ورفضت السلطات المصرية حالة الاستعداد على حدودها الغربية عبر منفذ السلوم البري، وذلك لاستقبال المصريين العائدين من ليبيا.

وفي سياق متصل، واصل الجيش المصري عملياته العسكرية في سيناء شمال شرقي مصر وتمكن من القضاء على خمسة إرهابيين وإصابة آخرين إضافة إلى تدمير وإحراق 30 بؤرة إرهابية و8 دراجات وسيارات تابعة لهم شرق العريش في سيناء. ونقلت مصادر إعلامية مصرية

تقرير إخباري

هل ستواجه مصر النفوذ التركي القطري في أفريقيا؟

ناديا شحادة

من المعروف أن بعد ثورة 30 حزيران 2013 استطاعت مصر أن تحزب المشروع الإمبريالي الذي كان مخطأاً له منذ فترة على أيدي الجماعة الإرهابية، وبعد صعود مصر بقيادتها للمشروع دفع تنظيم «داعش» الإرهابي الذي هو صناعة استثمارية بامتياز ولا تخدم أي مشروع لإسلامي ولا عربي إنما تخدم مشروعاً استثماريا جديداً في العالم العربي لجرّ مصر لحروب وتدخلات مباشرة في صراعات المنطقة، وما قام به هذا التنظيم الإرهابي من إعدام 21 قبطياً ووصفاً بشاعته، جعل من الجيش المصري يتخذ قرارا بشن هجمات على مواقع وجود التنظيم في ليبيا، على رغم إدراك القاهرة حجم الأخطار من دخول حرب مفتوحة مع جماعات إرهابية وفي ظل توتر واضع بين القاهرة وواشنطن، ويرى المتابع للشأن المصري أن ما حصل في ليبيا يقتل 21 مصرياً من الأقباط هو محاولة للضغط على مصر من قبل أميركا للمشاركة في حرب برية ضد «داعش»، وهو ما يتم رفضه من قبل السلطات المصرية وهو ما

تمثل في اتهام السيسي المبطن للأميركيين في خطابه 15 شباط 2015 بقوله إنه آن الأوان للتعامل مع التنظيمات الإرهابية من دون انتقاء أو ازدواجية. ويرى المراقبون أن ما يحصل في سورية وليبيا هو تهديد لأمن القومي المصري، وسقوط سورية لو حصل كان سيبثعه سقوط مصر، وأن المؤامرة التي كلفت بها المخابرات الأميركية حكام الخليج على الأراضي الليبية بالتعاون مع جماعة الإخوان والتنظيمات الإرهابية الهدف الأول منها هو الجيش المصري...

كانت سورية عصبية بجيشها وشعبها وقيادتها وبفعل محور المقاومة، إضافة إلى ثورة 30 حزيران 2013 في مصر التي كانت لها إيجابيتها على الصمود السوري وإزاء الصمود السوري وثورة الشعب المصري على حكم الإخوان أفشل المخطط. في ظل ازدياد التوتر في العلاقة التركية ـ المصرية بعد الإحاطة بالرئيس السابق محمد مرسي وتضاعف الخلافات والاتهامات المتبادلة

البناء



وصول 1400 جندي أميركي إلى «عين الأسد»

حفر: سواصل الحربِ على الإرهاب حتى استئصاله نهائيا

قصفت مقاتلات سلاح الجوّ الليبي اللبلة الماضية قاعدة الجفرة الجوية الواقعة في مدينة الجفرة جنوب ليبيا والتي تسيطر عليها ميليشيات «فجر ليبيا» الإرهابية.

ونقلت مصادر محلية ليبية عن سكان من المنطقة قولهم «إن طائرات تابعة لسلاح الجوّ الليبي شنت غارة أسفرت عن تدمير طائرة عمودية تابعة للميليشيات ليبيا على أرضية المطار.»

من جهة أخرى، أحرقت مجموعة إرهابية مسلحة قرأً عسكرياً تابعاً لقوات الدفاع الجوي في مدينة «سرت» شمال ليبيا، وقال سكان من المنطقة: «إن أعمدة دخان شوهدت تتصاعد من مبان داخل المقر لساعات» مؤكداً أن المقر خال من أي تواجد لعسكريين منذ أشهر.

وتعهد اللواء خليفة حفتر قائد عملية الكرامة التي يخوضها منذ أشهر لتطهير ليبيا من الإرهابيين بمواصله الحرب على الإرهاب حتى استئصاله نهائيا من البلاد.

إلى أن القصف الجوي جرى بالتنسيق التام ويتواصل أول من أمس: «إن ليبيا تمّ بظروف صعبة جدا تتمثل

مجموعة عقبة بن نافع مسؤولة عن مقتل 4 عناصر أمنية في «القصرين»

تونس ترفض التدخل العسكري في ليبيا

شدد رئيس الحكومة التونسية الحبيب الصيد على أن بلاده ضد أي تدخل عسكري في ليبيا، لافتاً إلى أن الحل فيها يجب أن يكون سياسياً.

وأضاف الصيد في كلمة مقتضبة يفتها الإذاعة الرسمية عقب جلسة لمجلس الوزراء انعقدت برئاسة الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي أن «تونس تكف على المسافة نفسها من كل الأطراف الليبية».

وبين أنه تم اتخاذ عدد من الاحتياطات اللازمة في المجلس الوزاري لغفادي دخول أعضاء تنظيم الدولة الإسلامية«داعش»إلى تونس، مشيراً إلى أن المخابرات التونسية تقوم بدورها على المستويين الأمني والعسكري.

وكانت الخارجية التونسية ذكرت أول من أمس أن تونس تتفهم طلب مصر من مجلس الأمن للتدخل العسكري في ليبيا بعد إعدام التنظيم 21 مصريا نذحا، مؤكدة أنها ستتعامل مع أي قرار أممي بهذا الخصوص.

على الصعيد الأمني، قالت وزارة الداخلية أمس إن أربعة عناصر من الحرس الوطني التونسي قتلوا في هجوم يشتبه بأن منشعبين إسلاميين نفذوه في القصرين قرب الحدود مع الجزائر. وإلحقا أعلنت وزارة الداخلية التونسية أن مجموعة

حكم بسجن مهاجمي السفارة الأميركية

أصدرت محكمة تونسية، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، حكماً بسجن 20 متهما تونسيا لمدد تتراوح بين عامين إلى ثلاثة،



العروي يعلن مسؤولية «عقبة بن نافع»

اتجاهات

من أين المال لبيت المال؟

تمويل «داعش» و«النصرة»

■ **مرفان شيخموس**

مجلس الأمن الدولي وفي قرار له صدر بالإجماع في جلسته الخميس الماضي تبنى مشروع القرار الروسي حول تخفيف منابع الإرهاب ويجرم القرار شراء النفط من تنظيم «داعش» ومن جماعة «جبهة النصرة» وغيرهما من الجماعات الإرهابية والتي لها علاقة بتنظيم القاعدة وتقديمهم للعدالة كمتواطئين مع الإرهاب.

تنظيم «داعش» وبالنسبة لوضعه الاقتصادي فهو يعتمد على العديد من المصادر الاقتصادية في تمويله حيث يتم الحصول على إيراداته من بيعه النفط في السوق السوداء وللمسامرة وقد مؤل التنظيم نفسه بالاعتماد على المصادر الداخلية التي سيطر عليها ومن أهمها :

1. يسيطر مقاتلو التنظيم على مساحات واسعة في الريف الشرقي لمحافظة دير الزور، والممتد على مسافة 130 كم حتى الحدود العراقية، فضلا عن سيطرته على معظم آبار النفط في هذه المنطقة، حيث تقدر قيمة الإيرادات اليومية للتنظيم «داعش» من موارد النفط والغاز وحدها بأكثر من ثلاثة ملايين دولار في أماكن سيطرتهم في سورية والعراق.
2. الضرائب والأتاوات على المدنيين في الأماكن التي يسيطرون عليها مثل مدينتي الموصل والرقعة.
3.الأموال التي سيطروا عليها من بنك الموصل في العراق سابقاً حيث قدرت أصول وأموال التنظيم التقديرة نحو 2 مليار دولار لا سيما بعد سيطرتهم على مدينة الموصل العراقية وسرق مليارات الدولارات من البنوك والبنك المركزي.

وكذلك يوصي القرار بتشديد المراقبة على حركة الشاحنات والطائرات من وإلى المناطق الخاضعة لسيطرة المتطرفين، وتتوجه هذه التوصية خاصة إلى تركيا باعتبارها نقطة عبور رئيسية.

ما هو موقف تركيا الواضح بشأن الدولة الإسلامية؟ بدأت هذه المسألة تثير الجدل. وتم انتقاد الحكومة التركية في ما يخص ثلاث نقاط: هي لم تقم بما يكفي لإغلاق حدودها أمام تدفق المقاتلين الأجانب الذين ينضمون إلى الدولة الإسلامية. وكذلك لم تأخذ الإجراءات اللازمة لكبح جماح الجماعات المتطرفة في الداخل التي تجند مقاتلين لمصلحة التنظيم. والأهم أن الدولة الإسلامية تريح الأموال عن طريق بيع النفط عبر الأراضي التركية.

بمناقشة مسألة التجارة هذه، التي تم تسليط الضوء عليها في صحيفة «نيويورك تايمز»، وبلومبرج بيزنيس بوك أما السؤال الذي يطرح نفسه في هذا الشأن ما هو حجم هذه التجارة غير المشروعة؟ بحسب صحيفة «نيويورك تايمز»، تقدر عائدات النفط بمليون دولار إلى مليونين دولار يوميا فهذا يعني أنه يتم نقل 400.000 برميل يوميا بشكل غير شرعي من العراق أو سورية إلى تركيا.

ويذكر مشروع قرار الأممي أيضا الذي أشرف عليه الولايات المتحدة وروسيا أن الدول الأعضاء ملزمة بالامتناع عن إبرام الصفقات التجارية المباشرة وغير المباشرة مع التنظيم وعلى تجسيد كل أصوله ويديره هذا القرار التقني الذي يشمل أيضا مجموعات متطرفة أخرى مثل «جبهة النصرة»، ضمن إطار الفصل السابع من شرعة الأمم المتحدة الذي ينص على فرض عقوبات على الدول التي تتمتع عن التطبيق.

محلة «فورين بوليسي» الأميركية نقلت عن جين لويس بروغير المدير السابق لمركز أميركي – أوروبي مشترك لمكافحة تمويل العمليات الإرهابية، قوله إن قطر تقوم بتمويل علني لـ«جبهة النصرة» بهدف زعزعة استقرار المنطقة.

وتضيف اللجنة الأميركية إن مؤسسات قطرية تساعد الإرهاب وتعمل في غسل الأموال وتوفر فرص العمل والوثائق الرسمية لشخصيات رئيسية ذات صلة، مؤكدة أن قطر ضخت عشرات الملايين من الدولارات من خلال شبكات تمويل غامضة إلى مقاتلي المعارضة السورية المتشددين والسلفيين المتطرفين، ويقول تقرير «فورين بوليسي» إن «حسام» كان يدير فرقة عسكرية معارضة في سورية. وفي عامي 2012 و2013 وصلت قوة الفرقة إلى ما تتعداه 13 ألف شخص، تعمل تحت سيطرته بالقرب من مدينة دير الزور في شرق سورية ويؤكد «حسام» أن «أمواله أتت ولو بشكل جزئي من قطر، حيث مُنح حرية التصرف بها من قبل وزير الخارجية خالد بن محمد العطية.

وكذلك لا يخفي الأمر للمتابع للشأن تلك الجماعات الدور الذي لعبه ولا يزال يلعبه الأمير السعودي بندر بن سلطان في تسليح فصائل المعارضة السورية وبالذات «جبهة النصرة»، وفي السياق نفسه، نشرت «لوري بلوتكين بوغارت»، معهد واشنطن لتقريراً حول دعم السعودية المالي لـ«جبهة النصرة»، على رغم أن السعودية نفت ذلك. لكنها أضافت هناك أسئلة حول الدعم السعودي للجبهة ولا تتعلق بالضرورة بدعم رسمي ولكن بالتمتعير الأفراد وموقف الحكومة منهم، والأهمية النسبية للدعم السعودي مقارنة مع قدرات الجبهة المالية. وقال مدير الاستخبارات البريطانية السابق ريتشارد بيرلاف إن «الأمر لم يحدث بغفوية»، وكذلك الانقلابات التي حدثت بين «جبهة النصرة» والسعودية حيث كشفت وثائق نشرتها «جبهة النصرة» قفض احراز ارتباط السعودية مع قوى المعارضة السورية الإرهابية المسلحة فقد أبرقت «جبهة ثوار سورية» رسالتين إلى السعودية والعمل الإغاثي في أميركا، الأولى تضمنت الشكر والشأن لدعم النظام السعودي. أما رسالة العمل الإغاثي في أميركا فقد طابع اللوم والعتب لـ أن الدعم المقدم لها لم يرتق إلى مستوى دعم سياسيات مسلحة فهل سيرقن المثلث للدعم للإرهاب دوليا فشل سياستهم في دعم تلك الجماعات في سورية؟

استطلاع «إسرائيلي»:

«داعش» و«القاعدة»

الأقل خطورة بالنسبة إلينا

استطلاع للرأي لمعهد أبحاث الأمن القومي للعود يظهر أن 10 في المئة فقط من «الإسرائيليين» يرون في «داعش» و«القاعدة» تهديدا رئيسياً لـ«إسرائيل» في مقابل 32 في المئة أجابوا بأن «حزب الله» و«حماس» يشكلان الخطر الأكبر. وتأتي هذه النتائج في وقت تشير الوقائع إلى أن «إسرائيل» هي الأكثر استفادة مما تقوم به الجماعات التكفيرية وفي مقدمهم «داعش» في سورية والمنطقة بشكل عام.

وجاءت نتيجة الاستطلاع رداً على سؤال عن التهديد الخارجي الرئيس الذي تواجهه «إسرائيل» على الشكل التالي: 32 في المئة قالوا إن حزب الله وحماس يمثلان التهديد الرئيسي. 21 في المئة أجابوا إيران والنووي، 19 في المئة أشاروا إلى الصراع «الإسرائيلي» ـ الفلسطيني، 18 في المئة رأوا أن التهديد الرئيسي يكمن في العزلة السياسية ومحاولات نزع الشرعية عن «إسرائيل»، فيما أجاب فقط 10 في المئة أن الخطر يتأتي من «داعش» والقاعدة.

يذكر أن وزير أمن العدو موشيه يعالون قال سابقاً «إن «داعش» لا يشكل خطرا على «إسرائيل»، كما إن العشرات وربما المئات من جرحى الجماعات الإرهابية في الجولان السوري المحتل تلقوا ولا يزالون العلاج في مستشفيات العدو حيث زارهم مسؤولون في الحكومة وفي مقدمهم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، علما أن الجماعة الإرهابية الموجودة في المنطقة الحدودية السورية مع الجولان المحتل هي «جبهة النصرة» أي فرع القاعدة في سورية.